

فتحت دائرتان انتخابيتان صغيرتان في ولاية نيوهامبشير الأمريكية مراكز اقتراعهما لفترة قصيرة عند منتصف ليل الاثنين، بالتوقيت المحلي الساعة 5 صباح يوم الثلاثاء بتوقيت جرينتش، الساعة بتوقيت القاهرة، حفاظاً على تقليد تتبعانه منذ عقود بأن تكونا أولى الدوائر الانتخابية التي تبدأ في عملية التصويت بالبلاد. وتحمل عملية التصويت في الدائرتين مغزى خاصاً في السباق بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ومنافسه الجمهوري ميت رومني، نظراً لأن نيوهامبشير تعتبر واحدة من الولايات السبع المتأرجحة التي يحتدم فيها التنافس على البيت الأبيض.

والمنطقتان هما قرية ديكسفيل نوتش الواقعة في الغابات على مسافة 30 كليومتراً جنوب الحدود الكندية، وهارتس لوكيشن التي تقع على مسافة نحو 130 كيلومتراً من ديكسفيل نوتش. ومن المقرر أن تغلق مراكز الاقتراع في المنطقتين حتى يستيقظ باقي سكان نيوهامبشير لبدء التصويت في الساعة السادسة صباحاً بالتوقيت المحلي، 11 بتوقيت جرينتش، الواحدة ظهراً بتوقيت القاهرة. وتأخذ هذه الأحداث تغطية إعلامية كبيرة، حيث يدلي الناخبون بأصواتهم بعد أشهر من الإعلانات التلفزيونية والخطابات الرنانة التي تضمنتها الحملة الانتخابية.

وتحافظ منطقة ديكسفيل نوتش، التي يدلي فيها نحو 20 ناخباً بأصواتهم، على تقليدها القديم بفتح مراكز الاقتراع في منتصف الليل والذي يرجع تاريخه إلى عام 1960. ويسمح قانون الانتخابات في نيوهامبشير للبلدات إلى يقطنها أقل من مائة ساكن بفتح مراكز اقتراعها في منتصف الليل.

وكان أوباما في عام 2008 هو أول ديمقراطي يفوز في البلدة الصغيرة التي ظلت تصوت لصالح المرشحين الجمهوريين طيلة 40 عاماً، وحصل أوباما على 15 صوتاً فيما حصل منافسه الجمهوري جون ماكين على ستة أصوات.

وتحدد الولايات الأمريكية ساعات الاقتراع الخاصة بها، وستبدأ أول عملية تصويت منتظمة عند فتح مراكز الاقتراع في الساعة الخامسة صباحاً بالتوقيت المحلي (1000) بتوقيت جرينتش) في فيرمونت، وهي ولاية صغيرة في شمال شرق البلاد تقع على الحدود مع نيوهامبشير.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com